

مصر تشتري فرقاطتين إيطاليتين بـ1.2 مليار يورو

السبت 4 أبريل 2020 07:59 ص

تتجه مصر، إلى شراء فرقاطتين إيطاليتين من طراز "فريم بيرجاميني FREMM Bergamini" بقيمة 1.2 مليار يورو. وطبقا لجلة وموقع "Analisi Difesa" للشؤون والتحليلات العسكرية، فإن شركة "فينكانتيري" الإيطالية تسعى لتعزيز قطاع الصناعات البحرية العسكرية لديها، عبر بيع الفرقاطتين، إلى مصر. وتعد هذه الصفقة، جزء من برنامج عسكري مصري أوسع نطاقاً يتم تطويره مع شركة "فينكانتيري"، وقطاع الصناعات الدفاعية الإيطالية، سيشمل مستقبلا 4 فرقاطات إضافية، و20 لنش صواريخ هجومي، سيتم بناؤهم في ترسانة بناء السفن بالإسكندرية (شمال مصر). وشدت المجلة على ضرورة الإسراع في تنفيذ العقد من قبل الحكومة الإيطالية، للحيلولة دون أن ينتهز باقي المنافسين الأوروبيين، وعلى رأسهم فرنسا، الفرصة، وخاصة أنهم لن يضيعوا الوقت. يأتي ذلك، في وقت وافقت فيه ألمانيا، على توريد غواصة "209/1400mod"، إلى مصر، وهي الغواصة الثالثة من أصل 4 غواصات تعاقدت عليها البحرية المصرية بين عامي 2011 و2014، وتسلمت 2 منهما، وتنتظر تسليم الثالثة. في حين أن الرابعة ما زالت قيد البناء، ومن المنتظر تدشينها في وقت لاحق من العام الجاري وتسليمها القام المقبل. وخلال السنوات الأخيرة، قفزت قدرات الجيش المصري من حيث التسليح والصفقات العسكرية، التي أبرمها الرئيس "عبدالفتاح السيسي" بمليارات الدولارات، مع العديد من الدول الغربية، دون الإعلان عن كلفتها، ومدى الحاجة إليها. وفي السنوات العشر الماضية، حافظت البلاد على مستوى يزيد عن 5% سنوياً لصالح الجيش من الإنفاق الحكومي، بمعدل 4.5 مليار دولار سنوياً، حسب بيانات معهد ستوكهولم، أكثر من نصفها لواردات السلاح، ما جعلها ثالث أكبر مستورد للسلاح في العالم عام 2017، بعد السعودية والهند. وتدنى نصيب الولايات المتحدة من واردات مصر العسكرية في السنوات الأخيرة بشكل كبير، إذ بات لا يتجاوز 20% مقارنة بنحو 76% قبل عام 2011؛ وذلك لحساب فرنسا بالدرجة الأولى، التي استأثرت بنحو نصف الكعكة في السنوات الأربعة الأخيرة، تليها روسيا بنحو 25%.